

**الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي وجودة الحياة كمنبئات بالأداء
الأكاديمي في الرياضيات في أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩) لدى طالبات
كلية التربية الأساسية**

**Academic resilience, psychological adjustment and quality of life
as predictors of academic performance in mathematics during
the Corona pandemic (Covid-19) among female students of the
College of Basic Education in the State of Kuwait**

إعداد

مشعل خالد محمد أبو شيبه

Mishal Khalid Mohammed Abu Shiba

عضو هيئة تدريس متخصص (ب) - قسم المواد العامة بالمعهد العالي للطاقة
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب . دولة الكويت

Doi: 10.21608/ejev.2022.233122

قبول النشر: ٢٠٢٢ / ٢ / ٢٠

استلام البحث: ٢٠٢٢ / ٢ / ٧

أبو شيبه ، مشعل خالد محمد (٢٠٢٢). الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي وجودة
الحياة كمنبئات بالأداء الأكاديمي في الرياضيات في أثناء جائحة كورونا [كوفيد-١٩]
لدى طالبات كلية التربية الأساسية ٦ (٢٢) ، أبريل ، **المجلة العربية للتربية النوعية** ،
المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، ١١١ - ١٤٨ .

الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي وجودة الحياة كمنبئات بالأداء الأكاديمي في الرياضيات في أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩) لدى طالبات كلية التربية الأساسية

المستخلص:

تُعد عملية الصمود والتوافق النفسي وتحسين جودة الحياة لدى الطالبات من أهم العوامل التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها في أثناء الأزمات أو الجوائح، لذا تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف مستويات الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي وجودة الحياة في أثناء جائحة كورونا، كذلك تعرف العلاقة بين الأداء الأكاديمي والصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة، وكذلك إمكانية التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات من خلال تعرف الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة، كما تهدف الدراسة الحالية إلى إمكانية الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية: الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي، وجودة الحياة، والأداء الأكاديمي، وتكونت العينة الاستطلاعية من (١٦٣) طالبة، والعينة النهائية من (٢٦٧) طالبة من كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات، واستخدمت الدراسة مقاييس الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة، وهما من إعداد الباحث واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: التحليل العاملي التوكيدي، واختبار "ت"، ومعامل الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد، وتحليل المسار باستخدام برنامج (SPSS.V.25)، وباستخدام برنامج (Liseral.V.8.5)، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود مستويات مرتفعة من الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة لطالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين الأداء الأكاديمي وكل من الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة (المكونات والدرجة الكلية)، وإمكانية التنبؤ من الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي وجودة الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية) بالأداء الأكاديمي لطالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات، كما توصلت نتائج الدراسة إلى قدرة المتغيرات المستقلة المتمثلة في (الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة) على تفسير (٧٥,٣%) من التباين في درجات المتغير التابع (الأداء الأكاديمي) وهذا يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العملية للنموذج المقترح.

الكلمات المفتاحية: الصمود الأكاديمي - التوافق النفسي - جودة الحياة

Abstract:

The process of resilience, psychological adjustment and improving the quality of life of students is one of the most important factors that educational institutions seek to achieve during crises or

pandemics, so the current study aims to know levels of academic resilience, psychological adjustment and quality of life during the Corona pandemic, as well as the relationship between performance Academic and academic resilience, psychological adjustment, and the quality of university life, as well as the possibility of predicting the academic performance of students of the College of Basic Education majoring in Mathematics through the knowledge of academic resilience, psychological adjustment, and the quality of university life for them, and the current study aims to reach a constructive model that combines variables The following: Academic resilience and psychological adjustment, quality of university life, and academic performance. The survey sample consisted of (163) female students, and the final sample of (267) female students from the College of Basic Education in the State of Kuwait majoring in mathematics. The study used measures of academic steadfastness, psychological adjustment, and quality of life. The study used the following statistical methods: Confirmatory Factor Analysis (CFA), "T"- test, correlation coefficient, multiple regression analysis, and path analysis using the program (SPSS.V.25) and using the program (Liseral.V.8.5), where the results of the study showed high levels of academic resilience, psychological adjustment, and quality of life. The university students of the College of Basic Education, majoring in Mathematics during the Corona pandemic, and the existence of a positive and statistically significant correlation at the level (0.01) between academic performance and each of the academic resilience, psychological adjustment, the quality of university life (components and overall degree), and the predictability of academic resilience. And psychological adjustment and the quality of university life (dimensions and overall score) of the academic performance of students of the College of Basic Education, majoring in Mathematics. The results of the study also found the ability of the

independent variables represented in (academic steadfastness, psychological adjustment, and university quality of life) to explain (75.3%) of the variance. In the degrees of the dependent variable (academic performance), this indicates the high level of practical significance of the proposed model.

Key words: Academic resilience - Psychological adjustment - Quality of life

مقدمة:

تُعد جائحة كورونا من الأزمات التي طرأت على العالم في الشهور القليلة الماضية، فهي لم تسبب أزمة صحية عالمية فقط، إنما سببت أزمات بيولوجية biological، نفسية psychological، واجتماعية ثقافية sociocultural، واقتصادية economic، وروحية spiritual، فهي من أخطر الفيروسات التاجية التي باتت تهدد سكان الكرة الأرضية، وسببت الكثير من المآزق الأخلاقية، حيث افتقر العالم إلى المحبة loving وإلى الشفقة compassion، وإلى القدرة على تحمل المسؤولية responsibility مما تتطلب الأمر من كل دول العالم إعادة تقييم أوضاعها (Adams, 2020). لقد صاحب جائحة كورونا عدم القدرة على التنبؤ بما سيجمله المستقبل، والفراغ الوجودي existential vacuum، بين الحياة والموت، ولا سبيل أمام البشرية كلها سوى التحلي بالصمود الأكاديمي، والعمل على صنع المعنى meaning making في الحياة في خضم الإجراءات الاحترازية التي تتطلبها الجائحة والتي فرضت على كل سكان الكرة الأرضية الحبس confinement، والعزلة isolation، والمعاناة suffering (Yang, Tu, & Dai, 2020). إن مواجهة الجائحة يتطلب قيام الأفراد بتعديل سلوكياتهم على نطاق واسع، للحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة والأخذ بتوصية علماء علم النفس وعلم الاجتماع، وعلم الأوبئة الذين أوصوا بضرورة التواصل العلمي الجاد بين العلماء في المجالات العلمية المختلفة لتعرف الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية والأخلاقية لهذه الجائحة على السلوكيات الإنسانية (Van Bavel, Baicker, Boggio, Capraro, Cichocka, Cikara & Drury, 2020). حيث شهدت الشهور الماضية تغيرات جذرية ودراماتيكية بين بني البشر في كل دول العالم حيث نجمت عن العزلة الاجتماعية social isolation، والكثير من التحديات الاقتصادية، والذي ترتب عنهما شعور الأفراد بالوحدة النفسية loneliness، والقلق anxiety، والاكتئاب depression، والتفكير في الانتحار suicidal ideation، كما لوحظ وجود تباين كبير بين الأفراد في كيفية الاستجابة لهذه التحديات وفي القدرة على تحمل الصعوبات، وفي القدرة على تحمل النكسات withstand

setbacks، وفي القدرة على التكيف الإيجابي adapt positively حيث تطلبت هذه التحديات تمتع الأفراد بالقدرة على الصمود الأكاديمي psychological resilience لمجابهة هذه التحديات (Killgore, Cloonan, (Taylor, Dailey, 2020; Luthar & Cicchetti, 2001). وتشير الأدبيات مثل: (Morin, Galatzer-Levy, Maccallum, & Bonanno, 2017; Yang, Tu, & Dai, 2020) إلى أن فيروس كورونا من الأمراض الوبائية المعدية التي تسبب الكثير من الصدمات النفسية، والعواطف السلبية، وأن الصمود الأكاديمي قد يكون له تأثيرات إيجابية في الحد من تأثير الكوارث أو الجوائح إذا كانت في المستوى المقبول؛ حيث يصبح الصمود الأكاديمي بمثابة خط الدفاع الأول للحد من التأثيرات الصحية السلبية، كما أوصت نتائج هذه الدراسات بضرورة تعزيز مستويات الصمود الأكاديمي في أثناء جائحة كورونا، من خلال المساندة الاجتماعية، وتعزيز العلاقات بين الأفراد من خلال إيجاد طرق مبتكرة تبقى الأفراد في حالة من التواصل الوجداني emotional connected والاهتمام بممارسة الأنشطة اليومية والتمرينات الرياضية والتعرض لضوء الشمس، والاهتمام بتحسين الجوانب الروحية من خلال المحافظة على الصلوات، فكلها عوامل تُسهم في زيادة مستويات الصمود الأكاديمي. وتشير دراسة (Masten & Motti-Stefanidi, 2020) إلى ضرورة التمسك بالصمود الأكاديمي متعدد الأنظمة multi-system resilience وتعرف عوامل الصمود الأكاديمي على مستويات الأسر والمدارس والأطفال والشباب والكبار بهدف زيادة القدرات التكيفية للأفراد في مواجهة جائحة كورونا، فالصمود الأكاديمي يشير إلى قدرات الأفراد على التكيف مع النظام الديناميكي المركب لمواجهة التهديدات threats أو الاضطرابات disturbance في أثناء الجائحة، كما أنه عبارة عن عملية ربط بين مجموعة القدرات التكيفية adaptive capacities التي تحدد المسار الإيجابي للفرد، والتي تساعد على التكيف في أثناء وبعد مواجهة الاضطرابات.

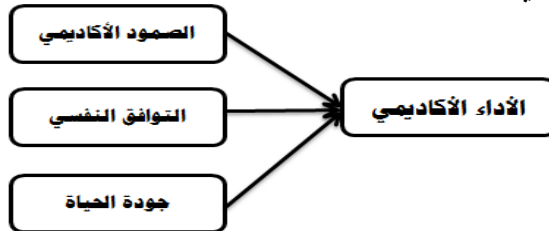
وتوصلت نتائج دراسة (Masten , Motti-Stefanidi, 2020) إلى أن الصمود الأكاديمي يُساعد في إقامة العلاقات الوثيقة Close relationships، وتوطيد الثقة trust المتبادلة بين أعضاء المجتمع، وتدعيم الشعور بالانتماء belonging، ومساعدة الأفراد على امتلاك مهارات التنظيم الذاتي self-regulation skills، والمهارات التنفيذية الوظيفية executive function skills، فالصمود على مستوى الأسرة يكسبها القدرة على القيام بعمليات الإدارة الماهرة لأفرادها، وعلى مستوى المدرسة يكسبها القدرة على الإدارة الماهرة لكل أعضائها، وعلى مستوى المجتمع يكسبه القدرة على القيام بالحوكمة الماهرة skilled governance، وتحقيق الفاعلية الجماعية collective efficacy لكل أعضائه، وعلى امتلاك القوة والمواجهة النشطة active coping، وعلى إقامة جسور التعاون والقدرة على حل المشكلات Problem-solving والتخطيط planning، وعلى

مستوى الأفراد يكسبها الشعور بالأمل Hope والتفاؤل optimism، والإحساس بالأداء الأكاديمي meaning of life والغرض منها، والتمتع بالأفكار وجهات النظر الإيجابية، والفاعلية الذاتية self-efficacy، والحفاظ على الروتين اليومي المعتاد، والتقاليد المعتادة، والعادات الإيجابية، والاحتفالات مع الحفاظ على التباعد الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية: ما مستويات الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي وجودة الحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات؟ كذلك هل توجد علاقات ارتباطية متباينة النوع (موجبة - سالبة) والدلالة (دالة - غير دالة) بين الأداء الأكاديمي لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات وكل من: الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي وجودة الحياة؟ هل يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من الصمود الأكاديمي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات؟ هل يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من التوافق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات؟ هل يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من جودة الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات؟ هل يمكن الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية: الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي، وجودة الحياة، والأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات؟

حيث تهتم الدراسة الحالية باختبار النموذج البنائي الافتراضي الذي يتضمن التأثيرات التي يحتوي عليها الشكل (١) وهي: الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي وجودة الحياة والأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية، وقد تم اقتراح هذا النموذج البنائي في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية، والتي دعمت العلاقة بين هذه المتغيرات، ولكنها لم تتناول هذه المتغيرات مجتمعة في نموذج واحد وهو ما سيتم عمله في الدراسة الحالية، والشكل (١) التالي يوضح النموذج الافتراضي النظري للعلاقة بين متغيرات الدراسة:



الشكل (١)

يوضح النموذج الافتراضي النظري للعلاقات بين متغيرات الدراسة

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف مستويات الصمود الأكاديمي ومستويات التوافق النفسي، ومستويات جودة الحياة الجامعية لدى عينة الدراسة. كذلك الكشف عن نوعية العلاقة بين الأداء الأكاديمي وكل من الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي وجودة الحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا. وإمكانية التنبؤ بالأداء الأكاديمي من الصمود الأكاديمي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا. كذلك تهدف الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالأداء الأكاديمي من التوافق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا. وإمكانية التنبؤ بالأداء الأكاديمي من جودة الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا. إمكانية الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية: الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي، وجودة الحياة، والأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا.

مفهوم الصمود الأكاديمي:

يعرف مفهوم الصمود الأكاديمي لدى طالبات الكلية بقدراتهن على: النجاح في الكلية وفي مختلف مناحي الحياة الأخرى على الرغم من وجود المحن البيئية والظروف التجارية غير المواتية (Wang, Haertal & Walberg, 1994,46). المثابرة persevere ومواصله الأداء في المستويات الأكاديمية التي تتطلب مستويات عالية من الأداء، وكذلك القدرة على مواجهة مجموعات متنوعة من المحن أو عوامل الخطر risk factors التي قد تؤثر في الأداء الأكاديمي للطلاب (Morales, 2014; Morales & Trotman, 2004). التكيف الناجح successful adaptation على الرغم من وجود الظروف البيئية المحيطة الصعبة أو المليئة بالتهديدات (Howard & Johnson, 2004). التغلب على المحن الحادة أو المزمنة التي تواجههم في الأوساط الأكاديمية academic setting التي يمكن أن تشكل عقبات رئيسية أمام نجاحهم الأكاديمي (Martin & Marsh, 2009, 353). ومن أهداف الصمود: الاستجابة الصحية والمثمرة عندما يواجه الطلاب الشدائد أو الصدمات، بهدف مساعدتهم في إدارة الضغوط الحياتية اليومية التي يواجهونها (Sandoval-Hernandez & Cortes, 2012). مواجهة الضغوط، وتقليل الشعور بالإجهاد لتحقيق الطمأنينة النفسية (Pretsch, Flunger, & Schmitt, 2012). الاستجابات السلوكية التكيفية الأعلى لمواجهة الشدائد (Cassidy, 2016). تحقيق النجاح الأكاديمي على الرغم من وجود الأحداث الضاغطة stressful events التي قد تعرضهم إلى الحصول على أداء ضعيف performing poorly

educational achievement على الرغم من التعرض للصدمات (Kang, Smith, Ozge & Rodriguez, 2018). امتلاك عوامل الحماية الداخلية internal protective factors مثل: المهارات skills، والاتجاهات attitudes، والمعتقدات beliefs والقيم values. وعوامل الحماية الخارجية external protective factors مثل: رعاية الجامعة، والمشاركة الهادفة، والرعاية المجتمعية والأسرية التي تسهم في مساعدة الطلاب على التكيف، وتحقيق النجاح الأكاديمي (Gizir & Aydin, 2018). الاستجابة respond، والتكيف adapt بصورة ثابتة في ظل وجودهم في المواقف الصعبة مثل جائحة كورونا. كوفيد-19 (Hapsari, Rahmawati, Puspitasari & Suhanti, 2020). الاستجابة لمواجهة الصعوبات التي تواجههم، كسلوك تكيفي ناجح يمكنهم من إظهار صفاتهم الشخصية ويساعدهم على الاستمرار في النمو وتجاوز التوقعات في أثناء الأوقات الصعبة (Moawad, 2020). التكيف الفوري والبقاء بصورة ثابتة في أثناء المواقف الصعبة أو الأحداث الوبائية التي لها تأثير على طرائق التعلم (Hapsari et al., 2020).

ويرى الباحث أن الصمود الأكاديمي هو عبارة عن امتلاك الطلاب للقدرات التي تمكنهم من التطور الطبيعي والنمو على الرغم من وجود مجموعة من المخاطر risk أو الشدائد الكبيرة diversity، وأنه بمثابة عملية ديناميكية تقوم على التفاعل مع العوامل البيئية المحيطة، وهي تقوم على ثلاثة أفكار رئيسة تتمثل في النظر إلى الصمود على أنه بناء متعدد الأبعاد multidimensional construct، ويعتمد على السياقات الاجتماعية والثقافية social and cultural context، وأن هذه التغييرات الديناميكية تتم في أوقات محددة.

العوامل المؤثرة في الصمود الأكاديمي في أثناء جائحة كورونا:

ضرب وباء كورونا العالم في نهاية عام ٢٠١٩ حيث كانت له تأثيرات على جميع قطاعات الحياة البشرية ومنها قطاع التعليم، وبعد أن كانت عمليات التعليم تتم وجهاً لوجه أصبحت تتم عن بعد، مما قلل من عمليات تبادل المعلومات بين الطلاب، حيث أوضحت نتائج دراسة (Moawad 2020) أن عملية التعلم عن بعد قد سببت الكثير من الضغوط المتعلقة بجودة وسرعة معدلات شبكة الانترنت، والتشكيك في قدراتها على مجابهة متطلبات التعلم عن بعد، بالإضافة إلى شعور بعض الطلاب بعدم الراحة نتيجة للتعلم من المنزل، حيث وجدوا أن المنزل لم يكن المكان المناسب للتعلم، إلى جانب زيادة المهام التعليمية التي يعطيها المعلمين للطلاب في أثناء التعلم عبر الإنترنت.

اقترحت مجموعة من الباحثين أمثال Martin & Marsh (2006) أن هناك خمسة عوامل تؤثر في الصمود الأكاديمي والمتمثلة في: الفاعلية الذاتية self- efficacy

والتي يطلقون عليها أيضا الثقة confidence، والتنسيق co-ordination والذي يشير إلى مهارات التخطيط planning skills، والاحساس بالضبط، ورباطة الجأش composure، أو انخفاض مستوى القلق low anxiety، والمثابرة perseverance، والتي تسمى بالالتزام commitment، حيث يصف مارتن ومارش (Martin & Marsh, 2006) هذه العوامل بالمهارات الشخصية واقترحا النموذج (c-5) الذي يهدف إلى قياس فعالية الذات، والإحساس بالضبط، والمثابرة، ومهارات التخطيط والحد من القلق. وتُعد الفاعلية الذاتية self-efficacy من أهم الخصائص المسهمة في التمييز بين الفرد الصامد، والفرد غير الصامد، وأن معتقدات الأفراد الإيجابية حول كفاءاتهم الذاتية يمكن أن تساهم في زيادة الصمود الأكاديمي للطلاب، وأن الفاعلية الذاتية يمكن أن تستخدم في التنبؤ بالأداء الأكاديمي ودوراً مركزاً في تطوير الصمود الأكاديمي (Cassidy, 2015).

مفهوم التوافق النفسي:

يُعرف التوافق النفسي بأنه: حالة من انسجام علاقة الشخص مع البيئة التي يكون فيها قادراً على تحصيل الإشباع لمعظم حاجاته، وكفاية مواجهة متطلباته الجسمية منها والاجتماعية (الدسوقي، كمال، ١٩٨٨، ٥٩). العملية السلوكية التي يقوم بها الطلاب للمحافظة على توازنهم بين احتياجاتهم الفردية، والمتطلبات والعقبات التي تواجههم في بيئتهم (Searle & ward, 1990). عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها الفرد بهدف إحداث تغييرات إيجابية في السلوكيات الفردية تجعله أكثر قدرة على الانسجام مع نفسه، وتسمح له بإقامة علاقات مع الآخرين أو في البيئة المحيطة به (Mahjob, 2003). الشعور بالسعادة مع النفس، والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية، والعضوية، والفسولوجية، والثانوية، والمكتسبة، بذلك يعبر التوافق عن سلم داخلي، حيث لا صراع فيه من ناحية، ويتلاءم لمطالب النمو في مرحلة المتابعة من ناحية أخرى (زهران، حامد، ٢٠٠٥، ٢٧). قدرة الفرد على تحقيق الانسجام harmony مع البيئة المحيطة، والقدرة على تلبية احتياجاته الفردية التي تسمح له بتلبية متطلباته الجسمية، والاجتماعية، ومنحه القدرة على تنظيم حياته، ومساعدته في التغلب على الصراعات الداخلية، والوصول إلى حالة الانسجام مع نفسه، والآخرين، وزيادة ثقة الفرد بنفسه (Al Dababseh, Abu Al-taieb, Hammouri, & Abu Areeda, 2017). قدرة الفرد على حل صراعاته وتوتراته الداخلية حلاً ملائماً حتى تحدث حالة من التوازن بين الوظائف الشخصية المختلفة، وتتضمن القدرة على ضبط النفس والإيجابية، وإشباع حاجات الفرد بما لا يتعارض مع قيم المجتمع فيشعر الفرد بالأمان والسعادة والثقة بالنفس (الزاط، ٢٠١٧). حالة تتميز بالإحساس بالاستقلالية independence وتقدير الذات الإيجابي positive self-esteem، والشعور بالاكفاء الذاتي self-adequacy، والشعور بالاستقرار في

التجارب والخبرات الوجدانية stability of emotional experiences، والاستجابات الوجدانية العالية responsiveness high emotional، والحد من الشعور العدائي أو العدوانية hostility and aggression، والنظرة الإيجابية للعالم positive world (Buyukiscan, 2018) view.

- مفهوم جودة الحياة: يُعرف مفهوم جودة الحياة بأنه: الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته. على ذلك فإن جودة الحياة وفقاً لرؤية اليونسكو لها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية. انطباع الشخص عن وضعه في الحياة والمتعلق بطريقة الحياة، وأنظمة القيم التي يعيش فيها والمرتبطة بأهدافه ورغباته ومعاييرها واهتماماته، وأنها تتأثر برفاهية الفرد الجسدية، وحالة العقلية، ومعتقداته الفردية، وصلاته الاجتماعية (WHO, 1996). إدراك وتصور الأفراد لوصفهم وموقعهم في سياق نظم الثقافة والقيم التي يعيشون فيها، وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم، ومعاييرهم، واعتباراتهم، وهو مفهوم واسع النطاق يتأثر بالصحة الجسدية للفرد، وحالته النفسية، ومعتقداته الشخصية، وعلاقاته الاجتماعية (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١١). درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته عن نواحي الحياة النفسية، والمعرفية، والإبداعية، والثقافية، والرياضية، والشخصية، والجسمية، والتنسيق بينهما، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز، والتعلم المتصل بالعادات والمهارات والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات، وأساليب التوافق، والتكيف، وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة، وتلبية الفرد لاحتياجاته، ورغباته، بالقدر المتوازن، واستمراره في توليد الأفكار، والاهتمام بالإبداع، والابتكار، والتعلم التعاوني، بما يُنمي مهاراته النفسية والاجتماعية (حبيب، ٢٠٠٦، ٨٤). وعي الفرد بالتوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية، بهدف تحقيق الرضا عن الحياة والاستماع والوجود الإيجابي (عكاشة، وسليم، ٢٠١٠، ٤٤٣). مجموع تقييمات الفرد لجوانب حياته المختلفة، والتي تتضمن إدراكه لصحته العامة، ورضاه عن حياته، وعن علاقاته الأسرية والاجتماعية، ونجاحه الأكاديمي، وشعوره بالسعادة أثناء ممارساته الدينية، واستمتاعه بشغل أوقات فراغه، من خلال المنظومة الثقافية والقيمية التي يعيش فيها، بما يتسق مع أهدافه للوصول إلى الكفاءة المطلوبة في حياته. مدى شعور الفرد بالرضا والسعادة، وقدرته على إشباع حاجاته من خلال نوعية البيئة التي يعيش فيها، والخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية، مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه (منسي، وعلى، ٢٠١٠: ٤٥). وصول الفرد لدرجة النضج الشخصي والنفسي، الذي يحقق له السعادة الذاتية، ومن ثم إيجاد معنى لحياته، من خلال الأمل الذي يبعثه على كافة أشكال حياته، بحيث يصبح راضياً عنها (خميس، ٢٠١٠: ١٥٧). شعور الفرد بالرضا والصحة النفسية وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ما توفره له البيئة الجامعية من رقي

في الخدمات التي تقدمها له بكل من مجالاتها الدراسية، والصحية، والنفسية، والاجتماعية، مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه (نقيسة، ٢٠١٢، ١٤٨). شعور الفرد بالرضا والسعادة، وقدراته على إشباع حاجاته، من خلال ثراء البيئة، ورفقي الخدمات التي تقدم له، في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية، مع حسن إدارة الوقت والاستفادة منه (حسن، ٢٠١٢، ٥٠). يقصد بها شعور الطالب بالرضا عن حياته الأكاديمية وقدرته على إشباع حاجاته الأكاديمية والمساندة الأكاديمية والكفاءة الأكاديمية (عابدين، ٢٠١٦، ١٦٠). إدراك طلاب الجامعة لمكانتهم في الحياة في إطار منظومة القيم الثقافية التي تتبناها الجامعة، والتي تضمن للطلاب تعرف أهدافهم، واهتماماتهم، والمعايير التي يسعون إلى تحقيقها (Ribeiro, Pereira, Freire, de Oliveira, Casotti & Boery, 2018). "إحساس الفرد بسعادته، وحزنه، وفرحه النابعة من رضاه عن وضعه الاجتماعي والنفسى والعائلي والصحي؛ بمعنى أنه يتضمن جوانب الحياة المختلفة والسعادة والرضا عن الحياة كالصحة النفسية والجسمية والعلاقات الاجتماعية والأسرية في المنزل أو في العمل(عامر، عبد الناصر السيد، ٢٠٢٠).

الأداء الأكاديمي:

ويُعد الأداء الأكاديمي من الموضوعات المهمة لكل من الطلاب، والمعلمين، وأولياء الأمور، حيث يحظى الأداء الأكاديمي الجيد للطلاب بتقدير كبير من جانب المعلمين، وأولياء الأمور، لذا فقد أهتم العلماء بالبحث عن العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي للطلاب في الجامعة، حيث أوضحت نتائج دراسة (Steven, Kristy, Huy, Daniel, Ronelle & Aaron, 2014) أن التحصيل الأكاديمي يتأثر بالعديد من العوامل النفسية، مهارات الدراسة، وأوضحت نتائج دراسة (Chen, Rubin, & Li, 2007) أن العوامل الاجتماعية لها تأثيرات أيضاً في الأداء الأكاديمي للطلاب.

- مفهوم الأداء الأكاديمي Academic performance:

يُعرف الأداء الأكاديمي بأنه: مستوى محدد من الكفاية في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي سواء بصفة عامة أو في مهارة معينة كالقراءة والكتابة (كفاي، ١٩٨٨، ٢٨). استيعاب الطالب للخبرات المعرفية التي اكتسبها من المنهج الجامعي وأدى قدرته على الاستفادة منها في المواقف التعليمية الطارئة أو المستجدة. سلوك يتسم بالمهارة في مجال معين، وهو يتطلب قدراً مناسباً من التدريب والاستعداد والتهيو، حتى يصل المرء إلى مرحلة التمكن أو الكفاءة، وهذا يقتضي ضرورة سيطرة الفرد على الأدوات والأساليب والوسائل والمهارات التي يتم من خلالها هذا الأداء (جلين ويلسون، ٢٠٠١، ٨). قدرات الطلاب على القيام بالأداء الجيد في الموضوعات الأكاديمية، وكذلك قدراتهم في تحصيل المعلومات، والتعبير عن أنفسهم، والقيام بالأداء الجيد في الاختبارات القياسية أو المعيارية (Trow, 2004). قدرات الطلاب على تحقيق الأهداف التي تسعى القرارات الدراسية في

الجامعة إلى تحقيقها على مستوى الصف الدراسي (Cevizci,2010; Shunk, 2009). كل ما يتعلق بالأنشطة التي تتضمنها برامج الدراسة الجامعية، والقدرة على تحقيق الإتقان في كل المجالات الأكاديمية التي تتضمنها برامج الدراسة على مستوى الصف الدراسي (Ganai & Ashraf, 2013).

فروض الدراسة:

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكننا صياغة فروض الدراسة الحالية: توجد مستويات مرتفعة من الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي وجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا ؟ توجد علاقات ارتباطية متباينة النوع (موجبة - سالبة) والدلالة (دالة - غير دالة) بين الأداء الأكاديمي لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا وكل من: الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي وجودة الحياة ؟ يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من الصمود الأكاديمي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا ؟ يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من التوافق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا ؟ يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من جودة الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا ؟ " يمكن الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية: الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي، وجودة الحياة، لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا "

- المنهج والإجراءات والعينة:

تتضمن الدراسة الحالية العديد من الإجراءات تمثلت في اعتماد الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتضمن المنهج الارتباطي، حيث تم الحصول على العينة المتاحة على الانترنت من خلال إعداد مقاييس الدراسة في صيغة Google form وتم إرسالها إلى العديد من الأفراد على الموقع الإلكتروني الخاص بالمتعافين من مرضى جائحة كورونا، والتنبيه عليهم بإرسالها إلى آخرين يعرفونهم - عينة كرة الثلج snowball sampling، - حيث تمت عملية التطبيق إلكترونياً من خلال إرسال المقاييس عبر رسائل البريد الإلكتروني، ومجموعة whats-app، ومجموعة Facebook ووسائل التواصل الاجتماعي، وقد تم تشجيع المشاركين على طرح الأدوات لمزيد من الناس قدر المستطاع عن طريق النقر على الرابط الموجود على التليفون المحمول، تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية (١٦٣) من طالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وقد بلغ متوسط أعمارهم (٢٢,٥) سنة وخمسة شهور، وبانحراف معياري

(١,٧)، وقد استخدمت درجات العينة الاستطلاعية في التحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة والمتمثلة في الصدق والثبات والاتساق الداخلي. أما عينة الدراسة النهائية، فقد تكونت من (٢٦٧) من طالبات كلية التربية الأساسية، بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وقد بلغ متوسط أعمارهم (٢١,٨) سنة وثمانية أشهر، وبانحراف معياري قدره (٢,٩) سنة وتسعة أشهر، وقد استخدمت درجات الطالبات في التحقق من فروض الدراسة الحالية.

الأدوات الدراسية:

١- مقياس الصمود الأكاديمي (Academic Resilience Scale (ARS (إعداد الباحث).

بعد اطلاع الباحث على العديد من المقاييس الأجنبية والعربية التي تناولت موضوع الصمود الأكاديمي مثل: مقياس الصمود الأكاديمي وهو من إعداد بلبل، يسرا (٢٠١٩)، ومقياس الصمود للبالغين (RSA) Resilience Scale for Adults، وهو من إعداد (Friborg et al., 2003; Hjemdal et al., 2001) وهو مكون من (٢٩) مفردة، مقياس الصمود الأكاديمي لمارتن ومارش (Marten & Marsh (2006)، ومقياس الصمود الأكاديمي المكون من (٣٠) مفردة وهو من إعداد (Cassidy (2016)، ومقياس الصمود الأكاديمي لكونور وديفيدسون Connor-Davidson resilience scale، ومقياس الصمود الأكاديمي (ARS) academic-resilience scale، وهو من إعداد (Oshio; Kaneko; Nagamine & Nakaya, 2003)، ومقياس الصمود الأكاديمي (ARS) academic-resilience scale، وهو من إعداد (Trigueros, Magaz-González, García-Tascón, Alias & Aguilar-Parra, 2020).

وقام الباحث ببناء مقياس الدراسة الحالية، والمكون من (٣٠) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد يمثل البعد الأول: المثابرة ويتكون من (١٤) مفردة تبدأ من (١ إلى ١٤)، ويمثل البعد الثاني: التأمل وطلب المساعدة، ويتكون من (٩) مفردات تبدأ من (١٥ إلى ٢٣)، ويمثل البعد الثالث: التأثيرات السلبية والاستجابة الوجدانية، ويتكون من (٧) مفردات تبدأ من (٢٤ إلى ٣٠)، حيث تتم الاستجابة على مفردات المقياس في ضوء مقياس خماسي يبدأ بالاستجابة (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - لا)، وتُصح جميع المفردات في الاتجاه الإيجابي (١،٢،٣،٤،٥) وفي الاتجاه السلبي (١،٢،٣،٤،٥).

جدول (١) " نتائج اختبار "ت" لحساب الفروق بين متوسطات الإرباعي المرتفعة والإرباعي الأدنى في المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي (ن=١٦٣) "

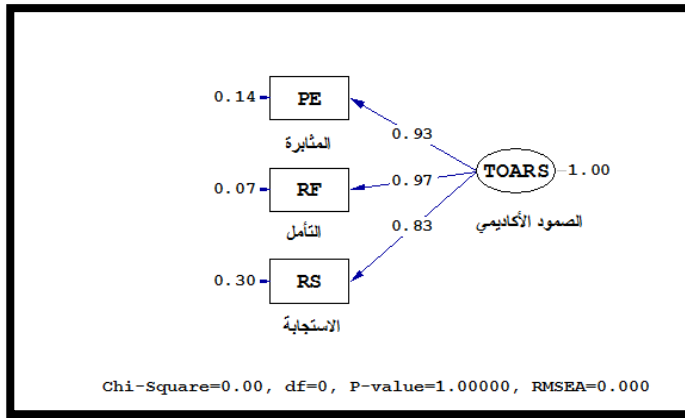
قيمة "ت" ودلالاتها	مجموعة الإرباعي المرتفعة			مجموعة الإرباعي الأدنى			مكونات مقياس الصمود الأكاديمي
	ع	م	ن	ع	م	ن	
**٨٠,٩	٨٥٤	٧٠,١		٢,١	٤٢,٨	٤٢	المثابرة (TOPE)
**٥٢,٥	١,٣٤	٤٣,١		١,٦٢	٢٨,١	٥٣	التأمل وطلب المساعدة (TORF)
**٢٨,٧	١,٩٧	٣٢,٥		١,٤٨	٢١,٩	٤٦	التأثيرات السلبية (TORS)
**٧١,٩	١,٩٥	١٤٢,٨		٤,١	٩٥,٨	٤٧	الدرجة الكلية المقياس (TOARS)

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ , (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

يتضح من الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات مجموعة الإرباعي المرتفعة ومتوسطات مجموعة الإرباعي الأدنى في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي كما تدركه طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت، مما يدل على تمتع المقياس بالصدق التمييزي.

- حساب صدق مقياس الصمود الأكاديمي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي:

تحقق الباحث من الصدق العاملي للاختبار باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis (CFA) بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum likelihood باستخدام برنامج الليزرل Lisrel 8.80 والتي أسفرت عن تشبع جميع العوامل الفرعية الثلاثة على عامل واحد وذلك يؤكد وجود المطابقة النموذجية الجيدة للبيانات مع النموذج المقترح وهو ثلاثة عوامل فرعية وكان ترتيب تشبعاتها كما يلي: (٩٢٩) لبعث المثابرة (TOPE) و(٩٦٦) لبعث التأمل وطلب المساعدة (TORF) و (٨٣٤) لبعث التأثيرات السلبية والاستجابة الوجدانية (TORS) والموضحة بالشكل التالي:



شكل (٢)

المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات الثلاثة التي تشبعت بعامل كامن واحد هو الصمود الأكاديمي

يتضح من الشكل (٢) أن قيمة (كا^٢) = (صفر) عند درجات حرية (صفر) ومستوى دلالة قدره (١) وهذا يدل على أن قيمة (كا^٢) غير دالة، مما يشير إلى المطابقة النموذجية الجيدة للبيانات. ويوضح الجدول التالي (٢) ملخصاً لنتائج التحليل العاملي التوكيدي لثلاثة متغيرات مشاهدة (نموذج العامل الكامن الواحد).

جدول (٢) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لثلاثة متغيرات مشاهدة (نموذج العامل الكامن الواحد) في مقياس الصمود الأكاديمي كما تدركه طالبات كلية التربية الأساسية

(ن=١٦٣)

المتغيرات المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة "ت" ودلالتها	معامل الثبات R ²
١- المثابرة (TOPE)	,٩٢٩	,٠٦٠٥	**١٥,٣٧	,٨٦٣
٢- التأمل وطلب المساعدة (TORF)	,٩٦٦	,٠٥٨٧	**١٦,٤٥	,٠٣٤
٤- التأثيرات السلبية والاستجابة الوجدانية (TORS)	,٨٣٤	,٠٦٤٤	**١٢,٩٥	,٦٩٦

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث قيمة "ت" الجدولية = (٢,٥٩)

يتضح من الجدول (٢) تأكيدات التحليل العاملي التوكيدي على صدق مقياس الصمود الأكاديمي، كما يوضح الجدول أن أكثر المتغيرات المشاهدة تشبعا بالعامل الكامن هو بعد

التأمل وطلب المساعدة، حيث بلغ معامل صدقه أو تشبعه (٩٦٦)، ومن ثم يمكنه تفسير (٩٦,٦%) من التباين الكلي في المتغير الكامن (الصمود الأكاديمي).
- حساب الثبات لمقياس الصمود الأكاديمي:

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق استخدام بعض مؤشرات الثبات مثل حساب معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتَي سبيرمان وبراون وجتمان:

جدول (٣) قيم معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية للمكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي كما يدرسه طالبات كلية التربية الأساسية (ن=١٦٣)

المكونات مقياس الصمود الأكاديمي	طريقة ألفا	التجزئة النصفية	
		سبيرمان	جتمان
المثابرة (TOPE)	,٩٧٨	,٩٨٩	,٨٠٣
التأمل وطلب المساعدة (TORF)	,٩١٠	,٩٥٣	,٧٧٨
التأثيرات السلبية (TORS)	,٧١١	,٨٣١	,٦٨١
الدرجة الكلية للمقياس (TOARS)	,٧١٧	,٨٣٦	,٨٣٥

(**) دالة عند مستوى ٠,١ , (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح من الجدول (٣) تمتع المقياس بمكوناته الفرعية بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث انحصرت قيم معاملات الثبات بالطرق المختلفة بين (٦٨١, إلى ٩٨٩), لدى أفراد العينة وهي جميعها دالة عند مستوى (٠,١).

- حساب الاتساق الداخلي لمقياس الصمود الأكاديمي :

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، والموضحة بالجدول (٤) التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية

للمقياس (ن=١٦٣)

المكونات	المثابرة	التأمل وطلب المساعدة	التأثيرات السلبية والاستجابة الوجدانية	الدرجة الكلية
المثابرة (PE)	-			
التأمل وطلب المساعدة (RH)	,٨٩٨ **,	-		
التأثيرات السلبية (NA)	,٧٧٥ **,	,٨٠٦ **,	-	
الدرجة الكلية للمقياس (TOARS)	,٩٦٥ **,	,٩٤٧ **,	,٨٥٢ **,	-

(**) دالة عند مستوى ٠,١ , (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات ارتباط المكونات بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٧٧٥, إلى ٩٦٥,). ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحث ثبات وصدق المقياس وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية لقياس الصمود الأكاديمي كما يدركه طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت والصورة النهائية لمقياس الصمود الأكاديمي موضحة بالملحق (١) وتتكون من (٣٠) مفردة موزعة على (٣) مكونات.

٢- مقياس التوافق النفسي (إعداد الباحث).

بعد اطلاع الباحث على العديد من المقاييس الأجنبية والعربية التي تناولت موضوع التوافق النفسي مثل: مقياس التوافق النفسي، وهو من إعداد (شقير، زينب، ٢٠٠٣)، ومقياس التوافق النفسي، وهو من إعداد (سري، إجلال، ١٩٨٦)، وهو مكون من أربعة أبعاد هي التوافق الشخصي، والاجتماعي، والأسري، والانفعالي، ومقياس التوافق النفسي وهو من إعداد Al Dababseh, , Ay, Al-Taieb, Hammouri, & Areeda, (2017) ويتكون من (٤٢) مفردة موزعة على أربعة أبعاد هي: التوافق الوجداني وهو مكون من (١٢) مفردة، والتوافق الأكاديمي، وهو مكون من (١١) مفردات، والتوافق الشخصي، وهو مكون من (٩) مفردات، والتوافق الاجتماعي، وهو مكون من (١٠) مفردات. وقام الباحث ببناء مقياس الدراسة الحالية، والمكون من (٢٨) مفردة موزعة على أربعة أبعاد يمثل البعد الأول: التوافق الوجداني، ويتكون من (٧) مفردات تبدأ من (١ إلى ٧)، ويمثل البعد الثاني: التوافق الاجتماعي، ويتكون من (٧) مفردات تبدأ من (٨ إلى ١٤)، ويمثل البعد الثالث: التوافق الأكاديمي، ويتكون من (٧) مفردات تبدأ من (١٥ إلى ٢١)، ويمثل البعد الرابع: التوافق الشخصي، ويتكون من (٧) مفردات تبدأ من (٢٢ إلى ٢٨)، حيث تتم الاستجابة على مفردات المقياس في ضوء مقياس خماسي يبدأ بالاستجابة (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - لا)، وتُصح جميع المفردات في الاتجاه الإيجابي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وفي الاتجاه السلبي (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس الموضحة بالجدول (٥) التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية

للمقياس (ن=١٦٣)

المكونات	١	٢	٣	الكلية
جودة الحياة الدراسية (TOSL)	-			
جودة إدارة الوقت (TOTM)	٧٤٩, **	-		
جودة الصحة النفسية (TOPH)	٦٩٣, **	٧١٤, **	-	
الدرجة الكلية (TOULQS)	٨٩٠, **	٩٥٦, **	٩٣٠, **	-

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ , (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم معاملات ارتباط المكونات بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٦٩٣, إلى ٩٥٦,). ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحث ثبات وصدق المقياس وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية لقياس جودة الحياة كما تدركه طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت والصورة النهائية لمقياس جودة الحياة موضحة بالملحق (٣) وتتكون من (٢١) مفردة موزعة على (٣) مكونات.

نتائج الدراسة وتفسيرها: التحقق من صحة الفرض الأول:

" توجد مستويات مرتفعة من الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا: وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمقاييس الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي، وجودة الحياة بالاستناد إلى المعيار المعتمد في تفسير مستوى (الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة، والموضحة بالجدول (٦)

جدول (٦) المعيار المعتمد في تفسير مستوى الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي وجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا.

المتوسط الحسابي	٤,٢٠ - ٥	٣,٤٠ - ٤,١٩	٢,٦٠ - ٣,٣٩	١,٨٠ - ٢,٥٩	١,٧٩ - ١
المعيار	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	ضعيف	١,٧٩ - ١

جدول (٧) مستوى الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي وجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا (ن=٢٦٧).

المقياس	الأبعاد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المعيار
مقياس الصمود الأكاديمي	المثابرة (TOPE)	٤,١٧	١١,٧٤	مرتفع
	التأمل وطلب المساعدة (TORF)	٤,٠٦	٦,٧٤	مرتفع
	التأثيرات السلبية (TORS)	٣,٩٧	٤,١٦	مرتفع
	الدرجة الكلية للمقياس (TOARS)	٤,٠٧	٢٠,٨٥	مرتفع
مقياس التوافق النفسي	التوافق الوجداني (TOEA)	٤,١٦	٥,٩٧	مرتفع
	التوافق الاجتماعي (TOSA)	٤,١٨	٥,٩٢	مرتفع
	التوافق الأكاديمي (TOAA)	٤,١١	٥,٤٧	مرتفع
	التوافق الشخصي (TOPA)	٣,٨٥	٤,٣٢	مرتفع
	الدرجة الكلية (TOPAS)	٤,٠٨	٢٠,٠٦	مرتفع
مقياس جودة الحياة	جودة الحياة الدراسة (TOSL)	٤,٤١	٥,٤٢	مرتفع
	جودة إدارة الوقت (TOTM)	٤,١٢	٥,١٢	مرتفع
	جودة الصحة النفسية (TOPH)	٤,٢٢	٤,٥٢	مرتفع

المقياس	الأبعاد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المعيار
الجامعية	الدرجة الكلية (TOULQS)	٤,٢٥	٣,٩٨	مرتفع

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة لدى الطالبات من كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات كان مرتفع. التحقق من صحة الفرض الثاني: "توجد علاقات ارتباطية متباينة النوع (موجبة - سالبة) والدالة (دالة - غير دالة) بين درجات الطالبات في كل من الأداء الأكاديمي التخصصي في الرياضيات، والتوافق النفسي وجودة الحياة في أثناء جائحة كورونا لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٨) التالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين الأداء الأكاديمي والتوافق النفسي وجودة الحياة (ن=٢٦٧)

المقاييس	المكونات	الأداء الأكاديمي	الدلالة
الصمود الأكاديمي	المثابرة (TOPE)	**٩١٨	٠,١
	التأمل وطلب المساعدة (TORF)	**٨٩٨	٠,١
	التأثيرات السلبية (TORS)	**٧٤٧	٠,١
	الدرجة الكلية المقياس (TOARS)	**٩٥٦	٠,١
التوافق النفسي	التوافق الوجداني (TOEA)	**٩٠٠	٠,١
	التوافق الاجتماعي (TOSA)	**٩١٢	٠,١
	التوافق الأكاديمي (TOAA)	**٨٩٢	٠,١
	التوافق الشخصي (TOPA)	**٧٧٢	٠,١
	الدرجة الكلية (TOPAS)	**٩٤٦	٠,١
جودة الحياة الجامعية	جودة الحياة الدراسة (TOSL)	**٧٨٩	٠,١
	جودة إدارة الوقت (TOTM)	**٧٩٤	٠,١
	جودة الصحة النفسية (TOPH)	**٧٦٩	٠,١
	الدرجة الكلية (TOULQS)	**٨٤٥	٠,١

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

١- بالنسبة للعلاقة بين الأداء الأكاديمي والصمود الأكاديمي:

أسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى (٠,١) بين الأداء الأكاديمي للطالبات في مادة الرياضيات، والصمود الأكاديمي المتمثل في (المثابرة، والتأمل وطلب المساعدة، والتأثيرات السلبية)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٧٤٧، إلى ٩٥٦).

٢- بالنسبة للعلاقة بين الأداء الأكاديمي والتوافق النفسي:

أسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى (٠,١) بين الأداء الأكاديمي للطلّابات في مادة الرياضيات، والتوافق النفسي المتمثلة في التوافق (الوجداني، الاجتماعي، الأكاديمي، الشخصي)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٧٧٢, إلى ٩٤٦,).

٣- بالنسبة للعلاقة بين الأداء الأكاديمي وجودة الحياة:

توصلت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى (٠,١) بين الأداء الأكاديمي التخصصي المرتبط بالرياضيات، وجودة الحياة المتمثلة في (جودة الحياة الدراسية - جودة إدارة الوقت - جودة الصحة النفسية)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٧٦٩ إلى ٨٤٥,).

التحقق من صحة الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على " يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من الصمود الأكاديمي المتمثل في (المثابرة - التأمل - الاستجابة - الدرجة الكلية) لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات تخصص رياضيات"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٩) التالي:

جدول (٩) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالأداء الأكاديمي من عوامل الصمود الأكاديمي
الخطوة الثانية (ن=٢٧٦)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R ²	بيتا B	"ت" ودالاتها
الدرجة الكلية المقياس (TOARS)	الأداء الأكاديمي	٤٣,١	٣,١٦٣٢**	٩٦٢,	٩٢٥,	٢٠٥,	٣٦,١**
التأثيرات السلبية (TORS)						١٨٣,	٦,٤٠**
المثابرة (TOPE)						١٦٢,	١,٣١
التأمل وطلب المساعدة (TORF)						٠,٩٣,	١,٢٥

(**) دالة عند مستوى ٠,١. (*) دالة عند مستوى ٠,٥.

يتضح من الجدول (٩) وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) لمعامل انحدار الدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي، والتأثيرات السلبية، وبلغت قيمة بيتا على التوالي (٢٠٥,)، للدرجة الكلية، و(١٨٣,)، للتأثيرات السلبية، بينما لم توجد دلالة إحصائية لمعاملات انحدار المثابرة، والتأمل وطلب المساعدة، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R²) = (٩٢٥,)، وهذا يعني أن متغير الدرجة الكلية والتأثيرات السلبية قادرة على تفسير

(٩٢,٥%) من التباين في متغير الأداء الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الأداء الأكاديمي} = ٤٣,١ + ٢,٥ [\text{الدرجة الكلية}] + ١,٨٣ [\text{التأثيرات السلبية}]$$

ويتضح مما سبق قدرة متغير الدرجة الكلية وبعد التأثيرات السلبية في مقياس الصمود الأكاديمي على التنبؤ بالأداء الأكاديمي لعينة من طالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات. التحقق من صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على " يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من التوافق النفسي (التوافق الوجداني - التوافق الاجتماعي - التوافق الأكاديمي - التوافق الشخصي - الدرجة الكلية) لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٠) التالي:

جدول (١٠) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالأداء الأكاديمي من عوامل التوافق النفسي (الخطوة الثالثة) (ن=٢٦٧)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R ²	بيتا B	"ت" ودلالاتها
التوافق الوجداني	الأداء الأكاديمي	٤٤,٤	٩,٨٤٤**	,٩٥٢	,٩٠٦	-٣,٤٢	٤,٨٧**
التوافق الاجتماعي						,٠٥٩	,٨٢٦
التوافق الأكاديمي						-١,٣٢	٣,٢٠*
التوافق الشخصي						-٠,٤٣	,٨٢٦
الدرجة الكلية						,٣٧١	١٤,٦**

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١. (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح من الجدول (١٠) وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لمعاملات انحدار الدرجة الكلية وبعدي التوافق الوجداني، والتوافق الأكاديمي في لمقياس التوافق النفسي وبلغت قيمة بيتا على التوالي (٣,٧١)، للدرجة الكلية، و(-٣,٤٢) للتوافق الوجداني، و(-١,٣٢) للتوافق الأكاديمي، بينما لم توجد دلالة إحصائية لمعاملات انحدار التوافق الاجتماعي، والشخصي، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R^2) = (٩,٠٦)، وهذا يعنى

أن الدرجة الكلية والتوافق الوجداني، والتوافق الأكاديمي قادرة على تفسير (٩٠,٦%) من التباين في متغير الأداء الأكاديمي للطلّابات في الرياضيات، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الأداء الأكاديمي} = ٤,٤ + ٣,٧١[\text{الدرجة الكلية}] - ٣,٤٢[\text{الوجداني}] - ١,٣٢[\text{الأكاديمي}]$$

ويتضح مما سبق قدرة متغير الدرجة الكلية وأبعاد التوافق الوجداني والأكاديمي في مقياس التوافق النفسي على التنبؤ بالأداء الأكاديمي لعينة من طالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات. التحقق من صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على " يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من جودة الحياة المتمثلة في (جودة الحياة الدراسية - جودة إدارة الوقت - جودة الصحة النفسية - الدرجة الكلية) لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١١) التالي:

جدول (١١) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالأداء الأكاديمي من عوامل جودة الحياة (الخطوة الثانية) (ن=٢٧٦)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R ²	بيتا B	"ت" ودلالاتها
جودة الحياة الدراسية	الأداء الأكاديمي	٤٥,٩	٣٣٩,٢**	٨٤٨,٨	٧٢٠,٧	١٥١,٨	٢٣,٢*
جودة إدارة الوقت						٢٥,٨	١٤٦,٨
جودة الصحة النفسية						٢٢,٠	١٤٦,٨
الدرجة الكلية						٢٥٢,٨	٩٥٥,٢**

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١. (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح من الجدول (١١) وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لمعاملات انحدار الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة، وبعد جودة الحياة الدراسية، وقد بلغت قيمة بيتا على التوالي (٢٥٢,٨) للدرجة الكلية، و(١٥١,٨) لجودة الحياة الدراسية، بينما لم توجد دلالة إحصائية لمعاملات انحدار جودة إدارة الوقت، وجودة الصحة النفسية، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد $(R^2) = ٧٢٠,٧$ ، وهذا يعني أن متغيرات الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة، وبعد جودة الحياة الدراسية، كانت قادرة على تفسير (٧٢,٠%) من التباين في متغير الأداء الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

الأداء الأكاديمي = ٢٥٢ + ٤٥,٩ [الدرجة الكلية] + ١٥١ [جودة الحياة الدراسية]

ويتضح مما سبق قدرة متغير الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وبعد جودة الحياة الدراسية على التنبؤ بالأداء الأكاديمي لعينة من طالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات.

التحقق من صحة الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على " يمكن الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية: الصمود الأكاديمي والتوافق النفسي، وجودة الحياة، لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات".

للتحقق من صحة هذا الفرض السادس تم استخدام تحليل المسار Path analysis باستخدام برنامج Lisrel 8.8، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٢) التالي:

جدول (١٢) التأثيرات التي يحتوي عليها النموذج المقترح وقيمة "ت" والخطأ المعياري (ن=٢٦٧)

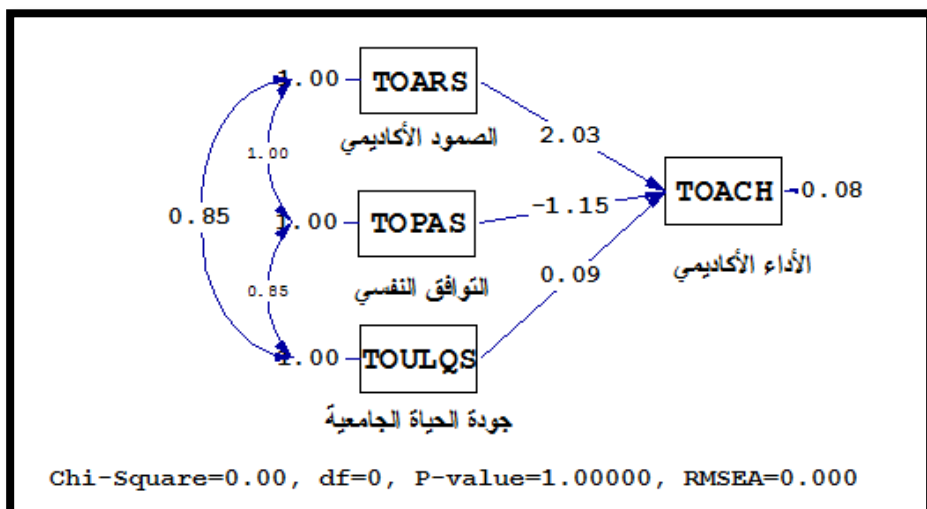
المتغيرات المستقلة			المتغيرات المستقلة
جودة الحياة (TOULQS)	التوافق النفسي (TOPAS)	الصمود الأكاديمي (TOARS)	المتغير التابع التأثير
١,٨٢	١,١٥-	٢,٠٢٧	الخطأ المعياري
٠,٦٥٧	٠,٣٢٧	٠,٢٢٢	ت ودالاتها
**١١,٤٧	*٢,٨٢	**٩,١١	

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١. (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح من الجدول (١٢) وجود تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لكل من الصمود الأكاديمي، وعند مستوى (٠,٠٥) للتوافق النفسي، وعند مستوى (٠,٠١) لجودة الحياة الأكاديمية، كما بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد $(R^2) = (٧٥٣)$ ، وهذا يعنى أن متغيرات الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة على تفسير (٧٥,٣%) من التباين في متغير الأداء الأكاديمي لطالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة البنائية على النحو التالي:

الأداء الأكاديمي = ٢,٠٢٧ [الصمود الأكاديمي] - ١,١٥ [التوافق النفسي] + ١,٨٢ [جودة الحياة]

ويوضح الشكل (٣) التأثيرات التي يحتوى عليها النموذج البنائي المفترض.



شكل (٣)

يوضح التأثيرات التي يحتوى عليها النموذج البنائي المفترض كما يتضح من الشكل (٣) وجود تأثيرات موجبة ودالة إحصائياً بين الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة، وبلغت قيمة التأثير (٢,٠٢٧) للصمود الأكاديمي، وبلغت قيمة التأثير (-١,١٥) للتوافق النفسي، وبلغت قيمة (٠,٩٢٢) لجودة الحياة.

ملخص نتائج الدراسة الحالية:

(١) وجود مستويات مرتفعة من الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة لطالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات في أثناء جائحة كورونا. كذلك تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الأداء الأكاديمي وكل من الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة (المكونات والدرجة الكلية). و إمكانية التنبؤ من الصمود الأكاديمي (الأبعاد والدرجة الكلية) بالأداء الأكاديمي لطالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات. وإمكانية التنبؤ من التوافق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) بالأداء الأكاديمي لطالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات. وإمكانية التنبؤ من جودة الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية) بالأداء الأكاديمي لطالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات. و أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في (الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة) قادرة على تفسير (٧٥,٣%) من التباين في درجات المتغير

التابع (الأداء الأكاديمي) وهذا يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العملية للنموذج المقترح.

التعليق على نتائج الدراسة:

يتضح من نتائج الفرض الأول أن مستوى الصمود الأكاديمي، والتوافق النفسي، وجودة الحياة لدى الطالبات من كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات بدولة الكويت كان مرتفع، ويفسر الباحث هذه النتيجة من منظور اهتمام المجتمع الكويتي والقائمين على أمر التعليم العالي بضرورة توفير بدائل ذات كفاءة عالية ولا تقل في أهميتها عن البدائل التي حرمت منها الطالبات قبل حدوث جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) ، ولعل من أهمها تحسين شبكات التعلم عبر الانترنت حيث وفرت الدولة شبكات قوية للتواصل بين المعلمين وطالبات مما اكسب عملية التعلم المتعة، فالتعلم المدمج بالتكنولوجيا أو ما يطلق عليه التعلم الهجين يكسب الطالبات المتعة في التعلم، ويوفر الوقت والجهد والتكاليف، حيث أوضحت نتائج دراسة عامر (٢٠١٩)، ودراسة أن دمج التكنولوجيا في التعلم في أثناء جائحة كورونا يمكن أن يحد من التأثيرات السلبية للجائحة على الطالبات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها من خلال اختبار الفرض الثاني والثالث مع نتائج دراسات (Lee, 2009; Sarwar, Inamullah, Khan, & Anwar, 2010; Solomon, 2013; Kwek, Bui, Rynne & So 2013; Foshee, 2013; Novotny & Kremenikova, 2016; Liu & Platow, 2020; Trigueros, Magaz-González, García-Tascón, Alias, & Aguilar-Parra, 2020; Hapsari, Rahmawati, Puspitasari, & Suhanti, 2020) الدراسات العربية مثل دراسة عبدالسميع، وحجازي، وسليمان (٢٠١٤) ، دراسة حميدة، محمد إسماعيل سيد ؛ والخطيب، وليد حسن عاشور حسن (٢٠١٩) حيث توصلت الدراسات العربية والأجنبية إلى وجود علاقة بين الصمود الأكاديمي والأداء الأكاديمي لطالبات الكلية، فالصمود الأكاديمي يُسهم في إتمام البناء الشخصي Personal Structure، وتدعيم الكفاءة الشخصية Personal Competence ، والكفاءة الاجتماعية Social Competence، والكفاءة الأسرية Family competence ، وتدعيم قدرات الطالبات على القيام بعمليات المساندة الاجتماعية Social support . فالتطالبات اللاتي يتمتعن بالصمود الأكاديمي هم اللاتي يحصلن على درجات عالية في مقاييس الكفاءة الذاتية والمثابرة والتخطيط والثبات وانخفاض القلق، والتحكم أو الضبط وكلها مكونات للصمود الأكاديمي.

كما أوضحت نتائج هذه الدراسة مثل (Kwek, Bui, Rynne & So (2013) قدرة متغير الصمود الأكاديمي على التنبؤ بالأداء الأكاديمي لطالبات الكلية. كما أشارت الأدبيات العربية مثل دراسة شلبي والقصبي (٢٠٢٠) إلى أن الصمود الأكاديمي يسهم في

دعم مركز الضبط عند الطالبات، ويساعدهم على القيام بعمليات التخطيط للمستقبل ويكسبهم المثابرة، والفاعلية الذاتية، ويسهم في خفض نسبة القلق لديهم. ويتميز الطلبة مرتفعي الصمود الأكاديمي بالقدرة في الحصول على معدلات تراكمية أعلى من نظرائهم غير الصامدين أكاديمياً (Kimberly & Gordon, 2001)، والتعامل بنجاح مع النكسات الأكاديمية academic setbacks، والضغوط الدراسية study pressures في أثناء عمليات التعلم (Bryan, 2005)، والشعور بالمساندة الاجتماعية والشعور بالانتماء والميل الأقل إلى الانتحار (Ahern et al., 2006)، وتحمل ظروف الحياة الصعبة difficult life circumstances، والأحداث المؤلمة traumatic events، أو الأحداث المعاكسة (McLaren & Challis, 2009)، والعودة مرة ثانية إلى أوضاعهم الطبيعية التي كانوا عليها قبل التعرض للشدائد، و التغلب على الضغوط مقارنة بأقرانهم، والقدرة على التكيف الناجح مع الظروف البيئية الصعبة (Sarwar, Inamullah, Khan, & Anwar, 2010)، و عدم التأثر بالأحداث السالبة negative events، وتقادي المواقف المشكل، و تعزيز المسارات الإيجابية والناجحة في حياتهم (Martin, 2002)، المحافظة على مستويات عالية من الدافعية للإنجاز achievement motivation، والأداء العالي من وجود أحداث وظروف ضاغطة، قد تقودهم إلى التسرب من الدراسة في نهاية المطاف (Martin & March, 2009)، وإقامة علاقات جيدة مع الآخرين، وامتلاك مهارات تواصل جيدة، وارتفاع مستوى تقدير الذات والفاعلية الذاتية، وامتلاك مهارات القدرة على حل المشكلات (المغازي، ٢٠١٨)، و وكلها عوامل تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي لديهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها من خلال اختبار الفرض الثاني والرابع مع نتائج دراسات دراسة (الرواشدة، ٢٠١٢؛ التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (٠١)، بين التوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي للطالبات بالجامعة، والدراسات الأجنبية مثل دراسات: (Mahmood, & Iqbal, 2015; Hussain, 2015; China, 2015; Al Dababseh, Ay, Abu Altaieb, Hammouri, & Abu Areeda, 2017; Al-Mseidin, Omar-Fauzee, & Kaur, 2017; Páramo Fernández, Araújo, Tinajero-Vacas, Almeida, & Rodríguez-González, 2017; Buyukiscan, 2018; Fateel, 2019) والتي توصلت إلى أن التوافق النفسي لدى طالبات الجامعة يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي لديهم، كما أن المشكلات الوجدانية، والسلوكية تؤثر في توافقهن النفسي وفي تحصيلهن وأدائهن الأكاديمي، كما توصلت نتائج هذه الدراسات إلى إمكانية استخدام التوافق النفسي المكون من التوافق الوجداني، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الأكاديمي، والتوافق الشخصي على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء الأكاديمي لطالبات الكلية، وأن أكثر

أبعاد التوافق النفسي قدرة على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي على الترتيب هي: التوافق الشخصي، ثم التوافق الوجداني، ثم التوافق الأكاديمي، وأن أبعاد التوافق الشخصي، والاجتماعي، والنفسي، الأسري personal, social, emotional, and family adjustment، لها قدرة كبيرة على التنبؤ بدرجات نهاية العام والحكم على التحصيل الأكاديمي.

وأظهرت نتائج هذه الدراسات أن من أهم العوامل الداعمة للتوافق النفسي لدى طالبات الكلية هي تدعيم أساليب المواجهة coping styles لدى الطالبات القائمة على التخطيط النشط active planning، وطلب المساعدة الخارجية seeking external help، والعودة إلى الدين turning to religion، والسلوكيات الوجدانية emotional-behavioral، وإعادة البناء المعرفي cognitive restructuring، فهي من العوامل المنبئة بالتوافق النفسي، وأوصت نتائج هذه الدراسات بضرورة الكشف على العوامل المسهمة في تحقيق التوافق النفسي لدى طالبات الجامعة بهدف تعزيز عمليات التوافق النفسي للطالبات في الكلية، ضرورة تطبيق اختبارات التوافق النفسي على الطالبات في الكلية قبل اختيار التخصصات التي يرغبون دخولها، حتى لا ينعكس ذلك على تحصيلهم الأكاديمي.

وتوصلت نتائج هذه الدراسات إلى تميز الطالبات مرتفعي التوافق النفسي بانخفاض مستوى المشكلات الاجتماعية والوجدانية social and emotional problems مقارنة بأقرانهم غير المتوافقين نفسياً، وقدراتهم بالقيام بالمحاولات المعرفية والوجدانية والسلوكية cognitive, emotional, and behavioral attempts الناجحة للتأقلم مع الضغوط الدراسية، وامتلاكهم مستوى منخفض أو متوسط من القلق low and medium anxiety، ومستويات منخفضة من الاكتئاب lower levels of depressive health-promoting، وكذلك قدراتهم على القيام بالأنشطة البدنية health-promoting physical activities، والتمتع بالقبول acceptance، والكشف الذاتي self-disclosure، واستخدام الفكاهة use of humor، وتجنب استخدام المخدرات drugs، و القيام النشط بحل المشكلات active problem solving، والقدرة على إدراك الدعم الوجداني receiving emotional support، وإعادة التأطير المعرفي الإيجابي Cognitive positive reframing للمفاهيم (Freites, Castro, Sarmiento, Moura, Viana, 2013). و امتلاكهم شخصية متكاملة، وصورة جيدة عن الذات، وتوافق اجتماعي، واتزان وجداني، والقدرة على تحمل المسؤولية، الخلق الرفيع، والقدرة على مواجهة المشكلات وتقديم حلول واقعية لها (الزاط، ٢٠١٧)، واستخدام استراتيجيات التأقلم النشطة active coping strategies (Buyukiscan, 2018)، والانخراط في

ممارسة الأنشطة الاجتماعية social activities بصورة أكثر من أقرانهم (Sivrikaya, 2019)، وكلها عوامل إيجابية تسهم في تدعيم توافقهم النفسي وزيادة أدائهم الأكاديمي. وتتفق نتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها من خلال اختبار الفرض الثاني والخامس والسادس مع نتائج دراسات (Henning, Krägeloh, Hawken, Doherty, Zhao, & Shulruf, 2011; Yeganeh, Soltanishal, Kafee & Hosseinkhanzadeh, 2013; Saedi & Farahbakhsh, 2016; Lyndon, ; Toraman, Özdemir, Kosan, & Orakci, 2020) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة والأداء الأكاديمي، وأوصت نتائج هذه الدراسات بضرورة إنشاء منصة إلكترونية تسهم في تحسين جودة الحياة وفي تحسين الأداء الأكاديمي للطلّابات بالكلية، وتساعدنهم في كيفية إدارة وتنظيم الوقت، وتدعيم الاستراتيجيات الدافعة للتعلّم، وتدعيم المرونة المعرفية للطلّابات، وتدعيم مداخل التعلّم والأداء الأكاديمي، وإمكانية استخدام جودة الحياة في التنبؤ بالأداء الأكاديمي للطلّابات داخل الكلية.

كما تأتي نتائج الدراسة الحالية متفقة مع ما أشارت إليه الأدبيات النظرية من أن جودة الحياة تسهم في تحقيق الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته، وعلى ذلك فإن جودة الحياة من هذه الرؤية لها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية، وتدعيم انطباع الشخص عن وضعه في الحياة والمتعلق بطريقة الحياة، وأنظمة القيم التي يعيش فيها المرتبطة بأهدافه ورغباته ومعاييرها واهتماماته، وأنها تتأثر برفاهية الفرد الجسدية، وحالته العقلية، ومعتقداته الفردية، وصلاته الاجتماعية (WHO, 1996)، وتدعيم إدراك وتصور الأفراد لوصفهم وموقعهم في سياق نظم الثقافة والقيم التي يعيشون فيها، وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واعتباراتهم، وهو مفهوم واسع النطاق يتأثر بالصحة الجسدية للفرد، وحالته النفسية، ومعتقداته الشخصية، وعلاقاته الاجتماعية (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١١)، وزيادة درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته عن نواحي الحياة النفسية، والمعرفية، والإبداعية، والثقافية، والرياضية، والشخصية، والجسمية، والتنسيق بينهما، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز، والتعلّم المتصل بالعادات والمهارات والاتجاهات، وكذلك تعلّم حل المشكلات، وأساليب التوافق، والتكيف، وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة، وتلبية الفرد لاحتياجاته، ورغباته، بالقدر المتوازن، واستمراره في توليد الأفكار، والاهتمام بالإبداع، والابتكار، والتعلّم التعاوني، بما يُنمي مهاراته النفسية والاجتماعية (حبيب، ٢٠٠٦، ٨٤)، وتنمية وعي الفرد بالتوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية، بهدف تحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع والوجود الإيجابي (عكاشة، وسليم، ٢٠١٠، ٤٤٣)، وتحسين مجموع تقييمات الفرد

لجوانب حياته المختلفة، والتي تتضمن إدراكه لصحته العامة، ورضاه عن حياته، وعن علاقاته الأسرية والاجتماعية، ونجاحه الأكاديمي، وشعوره بالسعادة أثناء ممارساته الدينية، واستمتاعه بشغل أوقات فراغه، من خلال المنظومة الثقافية والقيمية التي يعيش فيها، بما يتسق مع أهدافه للوصول إلى الكفاءة المطلوبة في حياته، وتدعيم شعور الفرد بالرضا والصحة النفسية وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ما توفره له البيئة الجامعية من رقي في الخدمات التي تقدمها له بكل من مجالاتها الدراسية، والصحية، والنفسية، والاجتماعية، مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه (خميس، ٢٠١٠؛ منسي، وكاظم، ٢٠١٠؛ نفيسة، ٢٠١٢ ؛ حسن، ٢٠١٢؛ عابدين، ٢٠١٦)، ومساعدة الطالبات في إدراك مكانتهن في الحياة في إطار منظومة القيم الثقافية التي تتبناها الكلية، والتي تضمن للطالبات تعرف أهدافهم، واهتماماتهم، والمعايير التي يسعون إلى تحقيقها (Ribeiro, Pereira, Freire, de Oliveira, Casotti & Boery, 2018). وتدعيم إحساس الفرد بسعادته، وحزنه، وفرحه النابعة من رضاه عن وضعه الاجتماعي والنفسي والعائلي والصحي؛ بمعنى أنه يتضمن جوانب الحياة المختلفة والسعادة والرضا عن الحياة كالصحة النفسية والجسمية والعلاقات الاجتماعية والأسرية في المنزل أو في العمل (عامر، عبد الناصر السيد، ٢٠٢٠)، وكلها عوامل تسهم في تحسين جودة الحياة وبالتالي تحسين الأداء الأكاديمي للطالبات في الكلية.

المراجع

جلين ويلسون (٢٠٠١). سيكولوجية فنون الأداء، ترجمة شاكر عبد الحميد، مراجعة محمد غباني، مجلة عالم المعرفة، العدد (٢٥٨)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٦). فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى عينات من الطلاب العُمانيين، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، ١٧-١٩ ديسمبر ٢٠٠٦، ص ٧٩-١٠٠.

حسن مصطفى عبد المعطي (٢٠١٢). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية جامعة الزقازيق "الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة"، الزقازيق ١٥ - ١٦ مارس، ص ص ١٣-٢٣.

حميدة، محمد إسماعيل سيد؛ والخطيب، وليد حسن عاشور حسن (٢٠١٩). الصمود الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل والرجاء وفعالية الذات الأكاديمية ودافعية المثابرة لدى طلاب الكلية: دراسة في نمذجة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٩ (١٠٢)، ص: ٣١٥-٣٨١.

خميس، إيمان أحمد (٢٠١٠). جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثالث، تربية المعلم وتأهيله - رؤى معاصر، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن، ٦ - ٨ نيسان ٢٠١٠، ص ١٨٦ - ١٥٤.

الدسوقي، كمال (١٩٨٨). ذخيرة علوم النفس، المجلد الأول، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.

الدسوقي، وليد محمد فؤاد (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي لدى عينة من المعلمات، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١ (١٠٣): ٦٧-٨١.

الرواشدة، علي (٢٠١٢) أثر الدراما التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في لواء المزار الجنوبي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الزاط، عبدالله ميلاد محمد (٢٠١٧). التوافق النفسي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالذكاء الوجداني للآباء، مجلة العلوم الإنسانية، والتطبيقية، الجامعة الأسمرية الإسلامية زلتين، كليتي الآداب والعلوم، ١ (٣١): ٣٥٨-٣٩٠.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٤، القاهرة: عالم الكتب.

- سري، إجلال محمد (١٩٨٦). مقياس التوافق النفسي، مجلة دراسات تربوية، ٢(٥)، عالم الكتب، القاهرة.
- شكير، زينب (٢٠٠٣). مقياس التوافق النفسي، ط١، كلية التربية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
- شلبي، يوسف محمد؛ القسبي، وسام حمدي؛ أمحديش، صالحة بنت أحمد حسن (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات المتبادلة بين الرفاهية والأكاديمية وكل من الكمالية والصمود الأكاديميين والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٧٤)، ص: ٨٠١-٨٤٥.
- عابدين، حسن سعد الشرقاوي، فتحي محمد (٢٠١٦). مهارات تنظيم الذات والمرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الاسكندرية، *مجلة كلية التربية*، جامعة الاسكندرية، ٢٦(٦)، ٢٣٤-١٥٣.
- عامر، عبدالناصر السيد (٢٠٢٠). إسهام الصمود النفسي في جودة الحياة في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ١(٧٦): ١٢-١.
- عبدالسميع، ورد محمد مختار؛ وحجازي، عزة عبدالغني؛ وسليمان، سناء محمد (٢٠١٤). الصمود النفسي لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢(١٥) ص: ٥٧-٢٧.
- عكاشة، محمود فتحي، عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١٠). العلاقة بين جودة الحياة النفسية والإعاقة اللغوية، المؤتمر العلمي السابع، جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، في الفترة من ١٣ - ١٤ إبريل.
- كاظم كريدي العادلي (2010). مدى إحساس طلبة كلية التربية بالرضا بجودة الحياة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، *وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة*، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ١٧ - ١٩ ديسمبر، ص ص ٣٧-٤٧.
- كفافي، علاء الدين (١٩٨٨)، معجم علم النفس و الطب النفسي، الجزء الأول، القاهرة: دار النهضة العربية.
- المغازي، عبد المحسن مسعد إسماعيل (٢٠١٨). الصمود النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، ٩٢٩-٤، ٩٤٦.
- منسي، محمود عبد الحليم ؛ وعلي مهدي كاظم (٢٠١٠). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلاب الجامعة في سلطنة عمان، *مجلة أمارياك*، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ١(١)، ص ص ٤١- ٦٤.

- نفيسة، رغداء (٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، ٨(١): ١٤٥-١٨١.
- منظمة الصحة العالمية (٢٠١١) تنفيذ احكام اللوائح الصحية الدولية. A64/١٠. بلبل، يسرا (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعالقتها بالصمود الأكاديمي وضغوط الحياة. المجلة التربوية، العدد ٦٨. ديسمبر - ٢٠١٩.
- Ahern, N. R., Kiehl, E. M., Sole, M. L., & Byers, J. (2006). A review of instruments measuring resilience. *Issues in Comprehensive Paediatric Nursing*, 29(2), 103-125.
- Al Dababseh, M. F., Ay, K. M., Al-Taieb, M. H. A., Hammouri, W. Y., & Areeda, F. S. A. (2017). The relationship between psychological compatibility and academic achievement in swimming. *Journal of Human Sport and Exercise*, 12(2), 396-404.
- Al-Mseidin, K. I., Omar-Fauzee, M. S., & Kaur, A. (2017). The relationship between Social and Academic Adjustment Among Secondary Female Students in Jordan. *European Journal of Education Studies*.3(2): 333-345.
- Bryan, J. (2005). Fostering educational resilience and academic achievement in urban schools through school-family-community partnerships. *Professional School Counselling*, 8(3), 219-227.
- Buyukiscan, E. S. (2018). Factors Predicting Psychological Adjustment among University Students in Turkey. *International Journal of Psychological Studies*, 10(4), 25.
- Cassidy, S. (2015). 'Resilience Building in Students: The Role of Academic Self-Efficacy'. *Frontiers in Psychology*, 6:1781.
- Cassidy, S. (2016). The Academic Resilience Scale (ARS-30): A New Multidimensional Construct Measure. *Frontiers in Psychology*, 7, 1787. Retrieved from <http://doi.org/10.3389/fpsyg.2016.01787>

- Cevizci, A. (2010). Dictionary of education (Glossary of education). Istanbul: Say.
- Chen, X., Rubin, K. H., & Li, D. (2007). Relationship between academic achievement and social adjustment: Evidence from Chinese children. *Developmental Psychology*, 33(3), 518-525.
- Fateel, M. J. (2019). The Impact of Psychological Adjustment on Private University Students' Academic Achievement: Case Study. *International Journal of Higher Education*, 8(6), 184-191.
- Foshee, C. M. (2013). *Conditions that promote the academic performance of college students in a remedial mathematics course: Academic competence, academic resilience, and the learning environment* (Order No. 3567674). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1420356017). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1420356017?accountid=178282>
- Freites, I. R., Castro, M., Sarmento, S. L., Moura, C., Viana, V., Areias, J. C., & Areias, M. E. G. (2013). A cohort study on psychological adjustment and psychopathology in adolescents and young adults with congenital heart disease. *BMJ Open*, 3, e001138.
- Friborg O, Hjemdal O, Rosenvinge JH, Martinussen M. A new rating scale for adult resilience: What are the central protective resources behind healthy adjustment? *International Journal of Methods in Psychiatric Research*. 2003;12:65–76. doi: 10.1002/mpr.143.
- Ganai, M. Y., & Ashraf, M. (2013). A Comparative study of adjustment and academic achievement of college students. *Journal of Educational Research and Essays*, 1(1), 5-8.
- Gizir, C. A., & Aydin, G. (2018). Protective factors contributing to the academic resilience of students living in poverty in

- Turkey. *Professional School Counseling*, 13(1), 2156759X0901300103.
- Hjemdal O, Friborg O, Martinussen M, Rosenvinge JH. Preliminary results from the development and validation of a Norwegian scale for measuring adult resilience. *Journal of the Norwegian Psychological Association*. 2001;38:310–317.
- Hapsari, A. D., Rahmawati, H., Puspitasari, D. N., & Suhanti, I. Y. (2020). Academic Resilience of “Bidik Misi” Grantee Students in Malang During Pandemic Covid-19. *KnE Social Sciences*, 393-398.
- Henning, M. A., Krägeloh, C. U., Hawken, S. J., Doherty, I., Zhao, Y., & Shulruf, B. (2011). Motivation to learn, quality of life and estimated academic achievement: medical students studying in New Zealand. *Medical Science Educator*, 21(2), 142-150.
- Howard, S., & Johnson, B. (2004). Resilient teachers: Resisting stress and burnout. *Social Psychology of Education*, 7(4), 399-420.
- Hussain, S. (2015). Psychological adjustment as predictor of students academic achievement in Gilgit: Pakistan. *Bahria Journal of Professional Psychology*, 14(2), 55-69.
- Kang, Y., Smith, M., Ozge, E., & Rodriguez, M.C. (2018, April). *A pathway to resilience for students who experience trauma: A structural equation modeling approach*. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, New York, NY.
- Killgore, W. D., Taylor, E. C., Cloonan, S. A., & Dailey, N. S. (2020). Psychological Resilience During the COVID-19 Lockdown. *Psychiatry Research*, 113216.
- Kimberly A and Gordon ROUSE (2001) Resilient students' goals and motivation. *Journal of Adolescence*. 24(4) 461-472.

- Kwek, A., Bui, H. T., Rynne, J., & So, K. K. F. (2013). The impacts of self-esteem and resilience on academic performance: An investigation of domestic and international hospitality and tourism undergraduate students. *Journal of Hospitality & Tourism Education*, 25(3), 110-122.
- Lee, D. D. (2009). Impact of resilience on the academic achievement of at-risk students in the upward bound program in Georgia. Doctor of Educational Leadership Statesboro, Georgia.
- Liu, B., & Platow, M. J. (2020). Chinese adolescents' belief in a just world and academic resilience: The mediating role of perceived academic competence. *School Psychology International*, 41(3), 239-256.
- Luthar, S.S., Cicchetti, D., (2001). The construct of resilience: implications for interventions and social policies. *Dev. Psychopathol.* 12 (4), 857-885.
- Mahjob, W. (2003). Motor learning and developing, Baghdad, Iraq.
- Mahmood, K., & Iqbal, M. M. (2015). Psychological Adjustment and Academic Achievement among Adolescents. *Journal of Education and Practice*, 6(1), 39-42.
- Martin, A.J. (2002). Motivation and academic resilience: Developing a model of student enhancement. *Australian Journal of Education*, 46, 34-49.
- Martin, A.J., & Marsh, H. W. (2006). 'Academic Resilience and Its Psychological and Educational Correlates: A Construct Validity Approach'. *Psychology in the Schools*, 43, 267-282.
- Mastern, A., Coatsworth, J. D. Neeemann, L., Gest, S. D. Tellegen, A., & Garmezy, N. (2015). The structure and coherence of competence from childhood through adolescence. *Child Development*, 66, 1635-1659.
- McLaren, S. and Challis, C. (2009). Resiliency among men farmers: The protective roles of social support and sense of belonging in

- the depression-suicidal ideation relation. *Death Studies*, 33(3), 262-276
- Moawad, Ruba Abdelmatloub. (2020). Online learning during the covid-19 Pandemic and academic stress (Placeholder1) in University Students. *Romanian Journal for Multidimensional Education*. 12 (1 Sup2), pp. 100-107. Two: 10.18662 / rrem / 12.1sup2
- Morales, E. E., & Trotman, F. K. (2004). Promoting academic resilience in multicultural America: *Factors affecting student success*. New York, NY: Peter Lang
- Morin, R. T., Galatzer-Levy, I. R., Maccallum, F., & Bonanno, G. A. (2017). Do multiple health events reduce resilience when compared with single events? *Health Psychology*, 36,721–728.
- Novotný, J. S., & Kremenková, L. (2016). The relationship between resilience and academic performance at youth placed at risk. *Československa psychologie*, 60(6), 553.
- Oshio, A.; Kaneko, H.; Nagamine, S.; Nakaya, M. (2003).Construct validity of the adolescent resilience scale. *Psychol. Rep.*, 3, 1217–1222.
- Páramo Fernández, M. F., Araújo, A. M., Tinajero-Vacas, C., Almeida, L. S., & Rodríguez-González, M. S. (2017). Predictors of students' adjustment during the transition to university in Spain.
- Pretsch, J., Flunger, B. & Schmitt, M. (2012). Resilience predicts well-being in teachers, but not in non-teaching employees. *Social Psychology of Education*, 15(3), 321-336.
- Ribeiro, I. J., Pereira, R., Freire, I. V., de Oliveira, B. G., Casotti, C. A., & Boery, E. N. (2018). Stress and quality of life among university students: A systematic literature review. *Health Professions Education*, 4(2), 70-77.
- Saedi, Z., & Farahbakhsh, K. (2016). Relation among Quality of life, life style, academic performance with academic achievement in

- Isfahan University of Medical Sciences student's. *Education Strategies in Medical Sciences*, 9(3), 176-185.
- Sandoval-Hernández, A., & Cortes, D. (2012). Factors and conditions that promote academic resilience: A cross-country perspective. *Paper presented at Comparative and International Education Society*, San Juan, Puerto Rico.
- Sarwar, M., Hafiz, I., Khan, N., & Anwar, N. (2010). Resilience and Academic Achievement of Male and Female Secondary Level Students in Pakistan. *Journal of College Teaching & Learning*, 7(8), 19-24.
- Searle, W., & Ward, C. (1990). The prediction of psychological and sociocultural adjustment during cross-cultural transitions. *International Journal of Intercultural Relations*, 14(4), 449-464.
- Sivrikaya A. (2019). The Relationship between Academic Motivation and Academic Achievement of the Students. *Asian Journal of Education and Training* Vol. 5, No. 2, 309-315
- Solomon, O. (2013). Exploring the relationship between resilience, perceived stress and academic achievement.
- Steven, R. B., Kristy, L., Huy, L., Daniel, D., Ronelle, L., & Aaron, C. (2014). Do Psychosocial and Study Skill Factors Predict College Outcomes? A Meta-Analysis. *Psychological Bulletin*, 130(2), 261-288.
- Toraman, Ç., Özdemir, H. F., Kosan, A. M. A., & Orakci, S. (2020). Relationships between Cognitive Flexibility, Perceived Quality of Faculty Life, Learning Approaches, and Academic Achievement. *International Journal of Instruction*, 13(1), 85-100.
- Trigueros, R., Magaz-González, A. M., García-Tascón, M., Alias, A., & Aguilar-Parra, J. M. (2020). Validation and Adaptation of the Academic-Resilience Scale in the Spanish

- Context. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(11), 3779.
- Trow. (2004) Academic achievement. In Dandapani (Eds.), *A text book of advanced educational psychology* (pp. 434-439). New Delhi: Atlantic Publishers.
- Tudor, K. E., & Spray, C. M. (2017). Approaches to measuring academic resilience: A systematic review. *International Journal of Research Studies in Education*, 7(4).
- Van Bavel, J. J., Baicker, K., Boggio, P. S., Capraro, V., Cichocka, A., Cikara, M.,... & Drury, J. (2020). Using social and behavioural science to support COVID-19 pandemic response. *Nature Human Behaviour*, 1-12.
- Wang, M.C., Haertel, G.D., & Walberg, H.j. (1994). Educational resilience in inner cities. In M.C. Wang & E.W. Gordon (Eds.), *Educational resilience in inner cities: Challenges and Prospects* (pp.45-72). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.
- WHO. (1996). WHOQOL- BREF: Introduction, administration, scoring and generic version of the assessment: Field trial version.
- Yang, D., Tu, C. C., & Dai, X. (2020). The effect of the 2019 novel coronavirus pandemic on college students in Wuhan. *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy*, 12(S1), S6.
- Yau, H. K., Sun, H. & Cheng, A. L. (2012). Adjusting to university: Hong Kong experience, *Journal of Higher Education Policy and Management*, 34(1), 15-27.
- Yeganeh, T., Soltanishal, R., Kafee, M., & Hosseinkhanzadeh, A. A. (2013). The relationship between emotional intelligence, time management and quality of life with academic achievement among college students. *Journal of Rafsanjan University of Medical Sciences*, 12(3), 219-232.